

[604] الرسل يتفضلون فيما بينهم وبعضهم أفضل من بعض

| فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية منه قوله تعالى في هذه الاية تلك الرسل فظلنا بعضهم على بعض هذا فيه دليل على ان الرسل يتفضلون وان بعضهم - [00:00:00](#)

افضل من بعض بلا شك وافضلهم الخليلان آآ ابراهيم و محمد صلى الله عليه وسلم وافضل الخليلين محمد الله عليه وسلم فهو افضل الرسل. الرسل بعضهم افضل من بعض. منهم من كلم الله وهو موسى عليه الصلاة والسلام ميزه - [00:00:20](#)

الله بان الله كلمه مباشرة بدون واسطة. واما بقية الرسل فانه يوحى اليهم بواسطة الملك فهذا خصيصة لموسى عليه السلام ان الله كلمه بدون واسطة وسمع موسى كلامه. سمع موسى عليه السلام كلام ربه - [00:00:40](#)

عز وجل هذه مرتبة لم ينالها الا موسى عليه السلام. فهذا دليل على ان الرسل يتفضلون فيما بينهم. ولكن معنى هذا اننا ننتقص المفضول. نعم. وانما نذكر التفصيل من باب التحدث بنعمة الله عز وجل. دون ان - [00:00:59](#)

تنقص المفضول ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا تفاضلوا بين الانبياء بمعنى لا تفاضلوا بينهم مفاضلة تحمل على تنقص المفضول.

وقال صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على يونس ابن متى. فلا شك - [00:01:19](#)

محمد صلى الله عليه وسلم هو افضل الرسل. ومع هذا قال لا تفضلوني على يونس. لأن اذا كان هذا من باب تنقيص المفضول فهو لا يجوز. اما ان كان من باب التحدث بنعمة الله وبيان الواقع. وان الرسل يتفضلون وان المؤمنين - [00:01:39](#)

تفاضلون وان الصحابة يتفضلون فيما بينهم فهذا شيء واقع. لكن لا يحمل هذا على تنقص المفهوم. المفضول والمفاخر المفاخرة بالفاضل. فان هذا شيء لا يجوز. منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات. واتينا عيسى ابن مريم - [00:01:59](#)

ما البيانات وايدناه بروح القدس هذا مما فضل الله به عيسى ابن مريم عليه السلام انه رح الله وكلمته القاها الى مريم وان الله ايده بجريبل بروح وانه يحيي الموتى باذن الله وانه يبرئ الاكمة - [00:02:19](#)

والابرص ويحيي الموتى باذن الله. هذه من خصائص عيسى عليه الصلاة والسلام - [00:02:39](#)